100 - قوله D : { وجعلوا شركاء الجن } يعني : الكافرين جعلوا الجن شركاء { وخلقهم } يعني : وهو خلق الجن .

قال الكلبي : نزلت في الزنادقة أثبتوا الشركة لإبليس في الخلق فقالوا : [خالق] النور والناس والدواب والأنعام وإبليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب وهذا كقوله : { وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا } (الصافات 158) وإبليس من الجنة { وخرقوا } قرأ أهل المدينة { وخرقوا } بتشديد الراء على التكثير وقرأ الآخرون بالتخفيف أي : اختلقوا { له بنين وبنات بغير علم } وذلك مثل قول اليهود عزير ابن وقول النصارى المسيح ابن وقول كفار العرب الملائكة بنات ثم نزه نفسه فقال : { سبحانه وتعالى عما يصفون }